كلية الإعلام

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

العدد ٤٢ - يوليو/ سبتمبر - ٢٠٢٣

رؤية الجمهور السعودي لدور البرامج التلفزيونية الرياضية في تعزيز ظاهرة التعصب

دراسة مسحية

د. فيصل بن محمد العقيل

أستاذ العلاقات العامة والصحافة المساعد
بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود

مقدمة:

يعد الاعلام الرياضية من أكثر التخصصات الإعلامية جماهيرية، نظرا لطبيعة هذا المجال الذي يقوم بمتابعته قطاع كبير من الجمهور (حافظ، 2015). ويهتم هذا النوع من الإعلام بنقل أخبار الأنشطة الرياضية وما يتعلق بها من حوارات وبرامج متخصصة بالإضافة إلى ينشر من مقالات تخص هذه الأنشطة. بالإضافة إلى هذا الدور، فإن الاعلام الرياضي يلعب دورا مهما في المساهمة في تطور المجال الرياضي على كثير من الأصعدة الإيجابية، سوآءا على فيما يتعلق بالتنافس الرياضي أو الممارسة من أجل الصحة (ميرزا، 2014: العرجان، 2014). ويعرف ياسين (2011، 164) الصحافة الرياضية بأنها "وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا في إطار الأنشطة الرياضية، بوسائل تخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تحقيق أسمى القيم الإنسانية". من جانب آخر أشارت العديد من الدراسات الى عدد من الجوانب السلبية التي لعب الاعلام الرياضي دور في تشكيلها مثل نشر الاتجاهات الرياضية العدائية أو تغذية الأفكار المتحيزة لدى اللاعبين أو الجماهير (ميرزا، 2014: العرجان، 2014).

وأشارت العديد من الدراسات بمجموعة من الوظائف التي يقوم الاعلام الرياضي بها والتي تتضمن ما يلي:

- الاعلام والاخبار: حيث يفترض أن يتم تغطية الأنشطة الرياضية بدقة وأمانة وبشمولية مما قد يثير اهتمامات الجمهور.
- التفسير والتحليل: وذلك بتقديم تفاصيل الأنشطة والمواضيع الرياضية التي تهم الرأي العام الرياضي (أبو زيد, 2003, 79).
- التثقيف: حيث يقوم الاعلام الرياضي بتقديم الثقافة والتراث الرياضي للجمهور، حيث أنه يلعب دورا مهما في نقل المعلومات من جيل لآخر وكذلك تعريف الأجيال المختلفة بالتاريخ الرياضي وما احتواه من إنجازات أو تحديات (ياسين, 2011, 167). كما يقوم الاعلام الرياضي بدور مهم في تدعيم قيم التسامح لدى الجمهور والذي قد تتسبب به المنافسات الرياضية (خالد, 2016, ص 561).
- التوثيق: من خلال رصد ومتابعة الأحداث والأنشطة الرياضية، فإن الاعلام الرياضي يقوم بتوثيق هذه الوقائع والتي يمكن الرجوع اليها في أوقات مختلفة (حافظ، 2015).

كما أشارت بعض الدراسات الى تأثير الاعلام الرياضي في الجمهور، على سبيل المثال: في حين قد يكون هناك اجماع على أن للإعلام الرياضي تأثير على الجماهير، إلا أن ماهية هذا التأثير لاتزال غير متفق عليها (يوسف, 2021). يذكر الشميمري (2010, 59) أن للإعلام الرياضي عدة أنواع من التأثيرات التي يحدثها على الجمهور، من ضمنها:

- تغيير الاتجاه أو الموقف الرياضي للفرد إيجابيا أو سلبيا، حبا أو كرها، قبولا أو رفضا، بناء على المعلومات التي يتلقاها من الاعلام.
- التنشئة الاجتماعية في الشأن الرياضي، حيث يساهم الاعلام الرياضي –بجانب مؤسسات مجتمعية أخرى– في تعليم وتثقيف الجماهير وتزودهم بالمعرفة والقيم النبيلة والتي بدورها تسهم في تشكيل هويتهم الرياضية.
- الاستثارة العاطفية، حيث يلعب الاعلام الرياضي دورا مهما في استثارة عواطف الجماهير من خلال استخدامه لأساليب مختلفة نتيجة ما يملكه هذا الاعلام من مقومات وإمكانيات تخاطب العاطفة والفكر.

ونظرا لأن الرياضة تحولت في عالمنا اليوم الى صناعة وأصبحت تشكل جزءا مهما من التغطية الإعلامية على الصعيد العالمي والمحلي (آل سعود, 2013)، فإن الأنشطة والفعاليات الرياضية في المملكة العربية السعودية تحديدا تتزايد بشكل كبير، وسقف الحرية في هذا المجال يعد مرتفع مما أعطى الاعلام الرياضي في المملكة متابعة أكبر من قبل الجمهور (كنعان, 2014, 63). فإن هذه الدراسة تسعى على التعرف على دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب لدى الجمهور السعودي.

الدراسات السابقة:

دراسة Van Sterkenburg Van Lienden (2022) بعنوان «التمثيل العرقي والإثني: تحليل محتوى كرة القدم الدولية البولندية المتلفزة». استهدفت هذه الدراسة المعاني التي أعطاها المعلقون البولنديون للعرق والإثنية أثناء تغطيتهم التلفزيونية لمباريات كرة القدم الوطني البولندي. اعتمدت الدراسة على تحليل 12 مباراة كرة قدم دولية والتي تم تغطيتها تلفزيونيا في الفترة من يونيو 2018 وحتى سبتمبر 2020. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلقين يساهمون في نشر العنصرية من خلال إعادة انتاج الصور النمطية لبعض العرقيات والإثنيات في مجتمعهم مثل لاعب الكرة من ذوي الأصول الأفريقية، بينما لاعبي الكرة ذوي البشرة البيضاء لا يتم التطرق لهم. أيضا يتم تمثيل لاعبي المنتخب البولندي ذوي الأصول البرتغالية أو البوسنية بطريقة توحي بأنهم وضعوا خارج المفاهيم البولندية.

دراسة الطياشي (2022) والتي كانت بعنوان «دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور اليمني». سعت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام المرئي المتخصص في المجال الرياضي في تعزيز ثقافة الجمهور اليمني. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 190 مفردة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن ضعف الاعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور اليمني، بالإضافة إلى قلة الاهتمام بتطوير جوانب النقد البناء والنقل الاحترافي الرياضي.

دراسة El-Sayed (2021) والتي كانت بعنوان «تأثير البرامج الحوارية الرياضية المصرية على تصورات الجمهور لمجزرة بورسعيد». هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير البرامج التلفزيونية الرياضية على تصورات الجمهور. اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي من خلال توزيع استبانة على عينة عمدية مكونة من 465 مفردة في مدينة القاهرة وبورسعيد. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة بين مصداقية البرامج التلفزيونية الرياضية وتصورات الناس لتورط أهالي بورسعيد في حوادث بورسعيد. أيضا توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة فيما بين مدى متابعة هذه البرامج واعتقاد الجمهور بأن سكان بورسعيد هم مرتكبو هذه الحوادث. بالإضافة إلى أن الدراسة توصلت إلى أنه يوجد فرق كبيرا فيما بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة من حيث تصورهم لتورط سكان مدينة بورسعيد في هذه الحوادث.

دراسة مرتضى (2021) بعنوان «دور الاعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة». استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي يلعبه الاعلام المتخصص في القضاء على التعصب. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة من الشباب المصري قوامها 277 مفردة. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن من أهم أسباب ظاهرة التعصب الرياضي عدم وجود وعي كافي فيما بين الجماهير وبالتالي لابد من نشر الوعي فيما بينهم، بالإضافة إلى أن من أهم أسباب التغلب على التعصب من خلال البرامج الرياضية، توعية اللاعبين بالروح الرياضية وأهميتها وكذلك باللعب النظيف والتركيز على السلوكيات الإيجابية في الملعب.

دراسة الملا (2021) والتي كانت بعنوان «دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب». هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك من خلال توزيع الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 220 مفردة. توصلت أبرز نتائج الدراسة إلى أن للإعلام الرياضي دورا متوسطا في نشر ثقافة اللعب النظيف وتعزيز الروح الرياضية لدى الجمهور.

دراسة محمد (2021) والتي كانت بعنوان «دور الاعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم». سعت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يقوم به الاعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم. اعتمد الباحث على المنهج المسحي لجمع بيانات الدراسة من خلال توزيع استبانة على عينة مكونة من 100 مفردة. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أهمية ومحورية الدور الذي يقوم به الاعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

دراسة لاوسين (2020) بعنوان «العنف والشغب الرياضي من المنظور الاعلام التلفزيوني الخاص». هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الرياضية التلفزيونية الجزائرية بالعنف. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي وذلك باستخدام أداة الملاحظة المنتظمة. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن ما تم عرضه في برامج قناة الشروق حول مواضيع ظاهرة العنف الرياضي كان قليلا جدا مقارنة بأحداث العنف لنفس الفترة، مما أضعف الدور الذي كان بالإمكان أن تعلبه هذه البرامج في مواجهة ظاهرة العنف.

دراسة مرداسي (2019) والتي كانت بعنوان «التناول الإعلامي لظاهرة العنف الرياضي في البرامج التلفزيونية المتخصصة: دراسة تحليلية لبرامج بالمكشوف في قناة الهدف TV». سعت هذه الدراسة للتعرف على تناول البرامج التلفزيونية الرياضية لظاهرة العنف. اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي التحليلي وذلك بتحليل مضمون عينة قصدية تمثلت في 12 عددا من برنامج بالمكشوف. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن مواضيع العنف وشغب الجماهير حلت في المرتبة الثانية من ناحية تركز البرنامج الرياضي عليها، وذلك من خلال الاستفاضة بها وتحليلها ونقدها.

دراسة حافظ (2015) بعنوان "دور الصحافة الرياضية الافريقية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي". سعى هذا البحث العلمي الى التعرف على مدى فاعلية الصحف الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي في اطارها الميداني من خلال توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 150 مفردة. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن الصحافة الرياضية تلعب دور في تأجيج التعصب الرياضي لدى الجماهير، حيث أن الدور الذي يقوم به بعض الإعلاميين من إثارة ومحاربة التكسب ودعوتهم للعنف بالإضافة إلى قلة وعي الجماهير قادت الى التعصب الرياضي.

دراسة الشلهوب (2015) بعنوان "اعتماد الشباب الجامعي السعودية على الصحف الرياضية الإلكترونية في متابعة القضايا الرياضية". سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى متابعة الشباب الجامعي السعودي للصحف الرياضية الالكترونية. والتعرف على مدى اعتماد هؤلاء الشباب على هذه النوعية من الصحف لمتابعة الشؤون الرياضية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي

المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 501 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أفراد العينة يعتمدون بشكل رئيسي على الإنترنت –وخصوصا الصحف الالكترونية– للحصول على المعلومات الرياضية. اعتمد أفراد العينة على الصحف الالكترونية لمتابعة أخبار الأندية الرياضية وفعالياتها وخصوصا ما يتعلق بكرة القدم.

دراسة أبو طامع (2014) بعنوان "الاعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير. اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 243 مفردة. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن الاعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في ظاهرة التعصب والشغب الرياضي لدى الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

دراسة السلمي (2014) بعنوان "التعصب الرياضي وتأثير الاعلام الجديد"، والتي سعت للتعرف على اتجاهات الجماهير والإعلاميين تجاه تأثير الاعلام حيال التعصب الرياضي. اعتمد الباحث على الاستبانة في جمع المعلومات، حيث وزع استبانتين مختلفتين على عينتين، هما عينة الجماهير والتي تكونت من 736 فرد وعينة الإعلاميين والمكونة من 244 اعلامي. وضحت أبرز نتائج هذه الدراسة بأن أكثر من ثلثي عينة الإعلاميين يرون بأن حسابات الإعلاميين الرياضيين في منصات التواصل الاجتماعي تسهم في نشر التعصب الرياضي، كما أكد أيضا أكثر من ثلث عينة الجماهير بأن الاعلام الرياضي سبب رئيسي في نشر هذا التعصب.

دراسة الثنيان (2014) والتي كانت بعنوان "المواقع الالكترونية للأندية السعودية كوسيلة إعلامية لمواجهة التعصب الرياضي والتثقيف الأمني". هدفت هذه الدراسة اكتشاف دور المواقع الالكترونية للأندية السعودية في مواجهة التعصب الرياضي من خلال تحليل الرسائل الإعلامية لهذه المواقع الالكترونية والتعرف على مدى السعي لتثقيف وزيادة الحس الأمني للجمهور من قبل هذه المواقع الإلكترونية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي من خلال تحليل المضمون لمحتوى المواقع الالكترونية للأندية الرياضية السعودية. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن هذه المواقع الإلكترونية تفتقر إلى التصميم الاحترافي، كما أنه لا تتضمن محتوى اعلامي يهدف للحد من التعصب الرياضي.

دراسة ميرزا (2014) والتي كانت بعنوان "اتجاهات الجمهور نحو الاعلام الرياضي المحلي"، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على التأثير السلبي للإعلام الرياضي على القيم في دولة الامارات العربية المتحدة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 884 مفردة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن التلفزيون حل في المرتبة الأولى كأكثر وسيلة إعلامية مفضلة لدى افراد عينة الدراسة لمتابعة القضايا الرياضية. كما أن أغلبية أفراد العينة يرون بأن التلفزيون ساهم بدرجة عالية في ترسيخ القيم لدى الجمهور الرياضي، مع ذلك فإن أفراد العينة يرون بأن الاعلام الرياضي يقوم ببعض الأدوار السلبية مثل الشحن الإعلامي والذي بدروه يقود الجماهير إلى بعض السلوكيات السلبية.

دراسة أل سعود (2013) والتي كانت بعنوان "اتجاهات المقالات الرياضية في الصحافة السعودية". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاه المقالات الرياضية في الصفحات الرياضية في الصحف

السعودية. اعتمد الباحث على تحليل مضمون 70 مقال رياضي في خمس صحف سعودية. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن الأندية الرياضية حلت أولا في موضوعات المقالات الرياضية، كما أن كرة القدم –وخصوصا المحلية منها– حلت أولا في ترتيب الألعاب الرياضية التي تمت تغطيتها.

دراسة اليوسف (2012) بعنوان "تعرض طلاب المرحلة الثانوية للإعلام الرياضي التلفزيوني وأثره على مستواهم المعرفي". هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تعرض طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف للإعلام الرياضي التلفزيوني وأثره على مستواهم المعرفي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 500 مفردة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن غالبية عينة الدراسة تتابع القنوات الرياضية، وخصوصا القناة الرياضية السعودية. وتمثلت أهم دوافع عينة الدراسة في متابعة هذه القنوات في الأسباب التالية: التصويت لصالح الفريق المفضل، والثقافة السائدة لديهم، ومتابعة بعض المشاهير. كما وضحت أبرز نتائج الدراسة بأن أهم تأثيرات متابعة القنوات الرياضية تمثلت في تأثيرها على تحصيلهم الدراسي، وتقدم لهم نماذج رياضية سيئة تؤثر على منظومة القيم المجتمعية.

دراسة الدوس (2011). بعنوان "الاعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي: دراسة سيولوجية ميدانية على المشجعين بمدينة الرياض". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على صفات الجمهور الرياضي ودوافع التعصب الرياضي، بالإضافة إلى. تأثير التنشئة الاجتماعية على التعصب الرياضي. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 120 مشجع رياضي. توصلت أبرز نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون بأن وعي الجماهير بمفهوم الانتماء الرياضي يسهم بدرجة كبيرة في التعصب. كما يرى أفراد العينة بأن وسائل الإعلام تعلب دورا مهما في إثارة التعصب. بالإضافة إلى أنهم يعتقدون بأن تفعيل الرقابة الإعلامية تعد من أكثر العوامل تأثيرا في الحد من التعصب الرياضي.

دراسة السلعوس (2006) بعنوان "المجلة الرياضية في التلفزيون الأردني". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على رأي المشاهدين لما يقدمه برنامج المجلة الرياضية والذي يبث من خلال التلفزيون الأردني، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهه في محاولة لتطوير هذا البرنامج. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة على عينة مكونة من 364 مشاهد ومشاهدة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون بأن الروتين يغلب على هذا البرنامج، كما تركز المجلة الرياضية على كرة القدم مقارنة بغيرها من الفعاليات والأنشطة الرياضية.

دراسة Dimmock و Grove (2005) والتي كانت بعنوان "علاقة تحديد المعجبين بالعنف" والتي استهدفت التعرف على علاقة تعصب مشجعي الفرق الرياضية بآرائهم حيال العنف. اعتمد الباحثين على استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من 231 مشجع. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن الجمهور الرياضي كلما كان متعصبا لفريق معين كلما كان أقل تحكما في سلوكياته العدوانية أثناء المباريات مقارنة بالجمهور الذي يصنف بأن اقل تعصبا لفريق معين.

دراسة إبراهيم (2004) والتي كانت بعنوان "العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري". استهدفت هذه الدراسة اكتشاف مدى العلاقة بين مشاهدة البرامج الرياضية ومعرفة الجمهور المصرية للشؤون الرياضية. اعتمد الباحث على المنهج

الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 400 مفردة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية فيما بين التعرض للبرامج الرياضية التلفزيونية ومستوى معرفتهم الرياضية. بينما لا توجد علاقة ارتباطية فيما بين التعرض للبرامج الرياضية الاذاعية ومستوى معرفتهم الرياضية على الرغم من أن مستوى التعرض للبرامج الرياضية الاذاعية مرتفع بين أفراد العينة ويصل إلى ثلثي أفراد العينة.

دراسة المهندي (2004) بعنوان "تقويم برامج الاعلام الرياضي بمملكة البحرين". هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة على المحتوى الإعلامي من وجهة نظر القائمين على الاتصال في البرامج الرياضية في تلفزيون البحرين. اعتمدت الدراسة على المهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 168 مفردة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون بأن الوقت المخصص للبرامج الرياضية في قناة البحرين غير كاف نظير اقتصارها على عدد محدود من الفعاليات الرياضية، وذلك في مقابل حجم الأنشطة الرياضية البحرينية المتعددة والتي لا يتم تغطيتها. كما يعتقد أفراد العينة بأن الإمكانيات المتاحة لتغطية الأنشطة الرياضية غير كافية نظير نقص الإمكانات والحاجة لتطوير القائمين على الاتصال في البرامج الرياضية البحرينية.

دراسة القو (2002) والتي كانت بعنوان "ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون". استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم ملامح الصحافة الرياضية السعودية التي تتميز بها من وجهة نظر طلاب جامعة الملك فيصل. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة لجمع المعلومات من خلال عينة تمثلت ب 300 مفردة. توصلت اهم نتائج هذه الدراسة إلى عينة الدراسة ترى بأن الالتزام بالصدق في نقل المعلومات يؤدي إلى تجنب التصادم بين مشجعي الأندية المختلفة. كما بينت نتائج الدراسة بأن الاعلام الرياضي يلعب دورا مهما في نقل الفعاليات الوطنية مما يزيد من تفاعل الجمهور معها مما يؤثر على توجيه مشاعر الجماهير.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة فقد أظهرت نتائجها الدور المحوري لوسائل الاعلام في التأثير على اتجاهات الجماهير والتي قد تمتد إلى منظومة القيم المجتمعية، حيث أكدت العديد من الدراسات (مثلا: Lienden وSterkenburg، 2022: السلمي، 2014: اليوسف، 2012: القو، 2002: ميرزا، 2014) بأن الاعلام الرياضي يساهم في استثارة التعصب من خلال التأجيج أو الشحن الإعلامي تجاه موضوع معين، أو تقديم نماذج سيئة لهم. على الرغم من ذلك، فإن معظم الدراسات ركزت على وسائل الاعلام بشكل عام، أو على نوع محدد من هذه الوسائل مثل الصحف أو الاعلام الجديد أو وسائل التواصل الاجتماعي، ولهذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الرياضية التلفزيونية تحديدا في التعصب.

مشكلة الدراسة:

تزايدت أهمية التغطية الإعلامية الرياضية من خلال ما تشهده المملكة من نشاط رياضي متنامي على العديد من المستويات والأنشطة الرياضية التي تشهدها خلال السنوات القليلة الماضية، سواء

على الصعيد المحلي أو الدولي، والتي تحتاج إلى مواكبة إعلامية نشطة تقوم بنقل أخبار هذه الأنشطة وما يدور حولها من قضايا وموضوعات مختلفة تساعد المشاهد على تكوين صورة متكاملة عنها وبالتالي مساعدته في تكوين رأي عام حولها.

ومن متابعة الباحث الأولية للبرامج الرياضية التلفزيونية السعودية، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فإنه يتضح أهمية التغطية الإعلامية الرياضية لهذه البرامج التلفزيونية وكذلك للجمهور المتابع للشأن الرياضي. حيث تحقق هذه التغطية الإعلامية جماهيرية تساعد هذه البرامج على الانتشار ومن ثم تحقيق الأرباح، وكذلك فإن هذه البرامج تقوم بعدد من الوظائف الإعلامية التي تشبع رغبات واحتياجات هذه الجمهور. إلى أن العديد من الدراسات (مثلا: السلمي, 2014: الدوس, 2011: الثنيان, 2014) تشير إلى مساهمة وسائل الاعلام بإثارة التعصب لدى الجماهير، لذا فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب من وجهة نظر الجمهور السعودي.

أهمية الدراسة:

تستقي هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- تسليط الضوء على قضية اجتماعية تعتبر من القضايا المهمة في المجتمع السعودي من خلال تقديم تفسيرات علمية حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب.
- تعزيز ثقافة رياضية صحية لدى الجمهور السعودي من خلال الكشف عن دور البرامج التلفزيونية حيال التعصب، وتعزيز الاثار الإيجابية لهذه البرامج أو المساهمة في علاج ما يترتب على هذه التغطية الإعلامية من أثار سلبية.
- تمثل الدراسة إضافة علمية في المجال البحثي حيث ترصد التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية في البرامج التلفزيونية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أهم البرامج التلفزيونية الرياضية متابعة لدى الجمهور السعودي.
2. الكشف على دوافع الجمهور السعودي لمتابعة التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية.
3. رصد دور البرامج التلفزيونية الرياضية في التعصب لدى الجمهور السعودي.
4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات الجمهور السعودي حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما أهم البرامج التلفزيونية الرياضية متابعة لدى الجمهور السعودي.
2. ما دوافع الجمهور السعودي لمتابعة التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية.
3. ما دور البرامج التلفزيونية الرياضية في التعصب لدى الجمهور السعودي.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الجمهور السعودي حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية؟

التعصب الرياضي:

يعرف ياسين (2011, 136) التعصب الرياضي بأنه "الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل". حيث أن المتعصب عادة يتمسك بآراء جامدة لا تعتمد على الحقيقة أو المنطق (Plous, 2015; Nelson, 2002). علما بأنه من الضروري التفرقة بين مصطلحي التعصب الرياضي والشغب الرياضي. فالتعصب الرياضي أقل درجة من الشغب الرياضي، حيث أن التعصب الرياضي هو سلوك نفسي داخلي يؤدي على التحكم في تصرفات الجمهور، بينما الشغب فإنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالفعل وتنفيذ ممارسات معينة (حافظ، 2015).

يعد التعصب الرياضي من الظواهر السلبية في أي مجتمع، وهي ظاهرة قديمة ومنتشرة على مستوى دول العالم ياسين (2011, 6).

ويشير العطية (2013, 169) إلى أن هناك العديد من أسباب التعصب الرياضي، منها:

- قلة الثقافة والوعي الرياضي وضآلة الإلمام بالمعنى الحقيقي للتنافس الرياضي.
- النزعة نحو التطرف في اعتقاد ورأي الفرد، بالإضافة إلى الى التوجه الى ما هو مألوف له والابتعاد عما هو غير مألوف ومحاربته.
- عدم تقبل النقد وحب الذات والأنانية وعدم تقبل وجهات النظر المختلفة.
- التغير الاجتماعي السريع وما تخلله من اختلال في المؤسسات والنظم الاجتماعية التي يؤمن بها الجمهور، وما أدى ذلك إلى قلق وعدم اتزان.
- التأثر بوسائل الاعلام غير الهادفة.

كما يذكر ياسين (2011, 137) الأعراض التي تظهر على المتعصبين الرياضيين فيما يلي: القلق والتوتر، وعدم تقبل وجهات نظر أو آراء الآخرين.، وسرعة الغضب، والإيمان بالأوهام، وتحكم لون الفريق الذي يشجعه المتعصب في حياته من خلال اختياراته اليومية، والثقافة الضحلة.

المنهجية:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي تلك النوع من الدراسات التي تسعى لجمع الحقائق والبيانات حول ظاهرة معينة، وهي دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب. تهدف البحوث الوصفية «لوصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والتفضيل والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المختلفة» (عبدالحميد، 2000، 13).

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح لإجراء مسح على عينة من المجتمع السعودي الذي يشاهد البرامج الرياضية التلفزيونية للتعرف على دور هذه البرامج في التعصب. تم استخدام المسح الميداني على عينة من المجتمع السعودي في هذه الدراسة لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع مشاهدي البرامج الرياضية التلفزيونية في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع مشاهدي البرامج الرياضية التلفزيونية في المملكة العربية السعودية، والذين يتابعون التغطية الإعلامية للأنشطة والفعاليات الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة المتاحة في اختيار عينة الدراسة، وتعرف العينة المتاحة بأنها نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية، والتي بالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة. ويتم اللجوء لمثل هذا النوع من العينات في حال صعوبة سحب عينة عشوائية بسبب المعوقات التي قد يواجهها الباحث من الوقت والتكلفة (Bryman, 2016). حيث تم تصميم الاستبانة إلكترونيا على موقع Google Docs وتوزيع رابط الاستبانة على 1600 مفردة عن طريق برنامج الواتس اب. بلغ عدد الاستبانات المسترجعة 438, وتم استبعاد 36 استبانة وذلك لعدم صلاحيتها. بالتالي بلغ عدد مفردات العينة 402.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث تم تصميم استمارة الاستبيان والتي تكونت من أربعة محاور، تضمنت التالي: المحور الأول يتضمن العوامل الديموغرافية ويتكون من 6 فقرات، والمحور الثاني يتضمن مدى و طبيعة متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية ويتكون من 37 فقرة وتم قياسها من خلال مقياس ليكرت الثلاثي والخماسي، والمحور الثالث يتضمن دوافع متابعة التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية ويتكون من 10 فقرات تم قياس من خلال مقياس ليكرت الخماسي، والمحور الرابع يتضمن دور البرامج الرياضية التلفزيونية

في التعصب لدى الجمهور ومدى تقييمهم لها ويتكون من 19 فقرة تم قياسها من خلال مقياس ليكرت الخماسي والثلاثي

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق أدارة الدراسة: تم استخدام الصدق الظاهر للاستبيان في هذه الدراسة، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاعلام ومناهج البحث *. من ثم تم الأخذ بآراء المحكمين وعكسها على فقرات الاستبيان لتتوافق مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: تم استخدام طريقة إعادة الاختبار في هذه الدراسة من أجل التحقق من ثبات مخرجات اداة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على نسبة 10٪ من افراد العينة، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة توزيع الاستبيان على نفس افراد العينة. وعند مطابقة نتائج كلا الاختبارين اتضح بأن نسبة الاتفاق تصل إلى 94٪، والتي تعد نسبة مقبولة لثبات نتائج الدراسة. كما تم قياس مدى ثبات محاور أداة جمع المعلومات من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعالجة وتقديم مقياس كمي لدرجة الاتساق الداخلي (انظر الجدول أدناه)، وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي المتعلق بفقرات وعبارات الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول رقم (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=40)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
محور دوافع متابعة التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية	10	0.95
محور دور البرامج التلفزيونية الرياضية في التعصب لدى الجمهور السعودي	17	0.92

توضح نتائج الجدول أعلاه أن معاملات الثبات لفقرات محاور الدراسة مرتفعة، وبالتالي ارتفاع العامل الكلي لثبات أداة جمع المعلومات، مما يدل على أن فقرات محاور الأداة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيق الأداة على عينة الجمهور السعودي.

أساليب التحليل الإحصائي والمعاملات الإحصائية:

تم معالجة وتحليل واستخراج النتائج الإحصائية لبيانات الدراسة بعد جمعها وترميزها وإدخالها في الحاسب الالي باستخدام برنامج SPSS، وذلك بتطبيق الاختبارات والمعاملات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة وإجابة الأسئلة الوصفية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب البنود.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس معاملات ثبات المحاور.

- قيمة مربع كاي (كا^2) للتعرف على الاختلاف بين متغيرات الدراسة.
- اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مرتبطتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.
- اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تقتصر هذه الدراسة على الجمهور السعودي الذي يستخدم برنامج الواتس أب.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة في الربع الثاني من العام 2022, حيث تم تنفيذ وتوزيع الاستبانات في شهر مايو 2022.

الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على جميع سكان المملكة العربية السعودية خلال فترة تنفيذ الدراسة.

نتائج الدراسة:

تعرض نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على عينة من الجمهور السعودي للتعرف على دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب، وستجيب هذه النتائج على أسئلة الدراسة.

أولا: وصف العينة

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	327	81.3
	أنثى	75	18.7
العمر	من 30 سنة فأقل	75	18.7
	من 31-40 سنة	128	31.8
	من 41-50 سنة	127	31.6
	أكثر من 50 سنة	72	17.9
الحالة الاجتماعية	متزوج / متزوجة	318	79.1
	أعزب / عزباء	77	19.2
	مطلق / مطلقة	7	1.7

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
المستوى التعليمي	الثانوية فأقل	49	12.2
	دبلوم	36	9.0
	بكالوريوس	182	45.3
	ماجستير	83	20.6
	دكتوراه	52	12.9
العمل	قطاع حكومي	206	51.2
	قطاع خاص	69	17.2
	قطاع عسكري	22	5.5
	ربة منزل	18	4.5
	طالب / طالبة	35	8.7
	متقاعد / متقاعدة	41	10.2
	بدون عمل	11	2.7
الدخل الاقتصادي	أقل من 5000 ريال	60	14.9
	من 5000 إلى أقل من 10000 ريال	95	23.6
	من 10000 إلى أقل من 15000 ريال	95	23.6
	من 15000 ريال فأكثر	152	37.8
المجموع		**402**	**100.0**

توضح نتائج الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة وفق جنسهم، حيث بلغ عدد 327 مفردة بنسبة 81.3٪ وللإناث بلغ العدد ٧٥ مفردة بنسبة 18.7٪. وتخالف هذه النتيجة لأفراد العينة نتائج أخر إحصاء أجري في المملكة العربية السعودية والتي وضحت بأن نسبة الذكور تبلغ 57.8٪، بينما تبلغ نسبة الإناث 42.2٪ (التقديرات السكانية، 2020). وقد يعود هذه الاختلاف إلى أن عينة هذه الدراسة هي عينة متاحة، بمعنى أن عينة هذه الدراسة عينة احتمالية وغير ممثلة للمجتمع.

كما تشير البيانات أعلاه بأن غالبية افراد عينة الدراسة هي من الفئة الشابة حيث تمثل الفئات العمرية أقل من 45 سنة ما يبلغ ثلثي العينة تقريبا (67.8٪). وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج أخر إحصاء اجري في المملكة العربية السعودية والتي وضحت بأن غالبية سكان المملكة العربية السعودية تقع ضمن فئة الشباب حيث تبلغ نسبة السكان ممن تقل أعمارهم عن 45 سنة 78.9٪ (التقديرات السكانية, 2020). كما يظهر بأن نسبة المتزوجين هي الغالبة، حيث بلغت هذه النسبة

79.1٪ من إجمالي عينة الدراسة. بينما بلغت نسبة غير المتزوجين 20.9٪.

ووفقا لمتغير المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة، يكشف الجدول أعلاه بأن معظم أفراد العينة هم من ذوي التعليم الجامعي حيث بلغت نسبتهم 45.3٪، ويليهم حملة الدراسات العليا بنسبة 33.5٪. كما أتى في المرحلة الأخيرة حملة الدبلوم وأتى قبلهم الحاصلين على الثانوية فأقل بنسبة 9٪ و12.2٪ على التوالي. وتشير هذه النتيجة إلى مجمل أفراد العينة هم من المتعلمين حملة الشهادة الجامعية فأعلى.

كما تشير نتائج متغير العمل الحالي لأفراد عينة الدراسة إلى أن الفئة الأعلى هي فئة الموظفين الحكوميين بنسبة 51.2٪، تلاها فئة الموظفين في القطاع الخاص بنسبة 17.2٪. وتظهر بيانات الدراسة إلى أن نسبة 37.8٪ من أفراد عينة الدراسة يبلغ دخلها الشهري من 15 ألف ريال فأكثر، وهي الفئة الأكبر من بين فئات العينة، تلتها فئتي الدخل من 5.000 ريال إلى أقل من 10.000 ريال ومن 10.000 ريال إلى أقل من 15.000 ريال بنسبة 23.6٪ بالتساوي لكل فئة. وأتت في المرتبة الأخيرة فئة الدخل الشهري أقل من 5.000 ريال بنسبة 14.9٪.

ثانيا: مدى وطبيعة متابعة الجمهور السعودي للبرامج الرياضية التلفزيونية

يعرض هذا القسم مدى وطبيعة متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية من قبل الجمهور السعودي. حيث يستعرض هذا القسم أهم البرامج الرياضية التلفزيونية التي يتابعها، بالإضافة إلى الألعاب والموضوعات التي يحرص على متابعة أنشطتها وفعالياتها.

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى تعرضهم للبرامج التالية لمتابعة الأنشطة الرياضية

م	البرنامج		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أتابعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أكشن يا دوري	ت	80	71	98	59	94	2.96	1.43	1
		%	19.9	17.7	24.4	14.7	23.4			
2	صدى الملاعب	ت	21	43	142	96	100	2.48	1.13	2
		%	5.2	10.7	35.3	23.9	24.9			
3	كورة	ت	27	47	112	108	108	2.45	1.19	3
		%	6.7	11.7	27.9	26.9	26.9			
5	في المرمى	ت	15	35	92	130	130	2.19	1.10	4
		%	3.7	8.7	22.9	32.3	32.3			
4	الملعب	ت	10	20	98	114	160	2.02	1.03	5
		%	2.5	5.0	24.4	28.4	39.8			
7	الحصاد الرياضي	ت	8	30	86	114	164	2.01	1.05	6
		%	2.0	7.5	21.4	28.4	40.8			

م	البرنامج		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أتابعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	برنامج شوت	ت	7	22	72	133	168	1.92	0.98	7
		%	1.7	5.5	17.9	33.1	41.8			

توضح نتائج الجدول رقم (3) بأن أفراد عينة الدراسة يرون البرنامج الرياضي التلفزيوني الأكثر متابعة هو برنامج أكشن يا دوري وبمتوسط حسابي 2.96، يليه برنامج صدى الملاعب وبرنامج كورة بمتوسط حسابي 2.48 و2.45 على التوالي. وأتى البرنامج الرياضي التلفزيوني شوت في آخر القائمة بمتوسط حسابي 1.92.

كما توضح نتائج الجدول أدناه بأن أفراد عينة الدراسة يحرصون على متابعة أنشطة وأخبار لعبة كرة القدم في المرتبة في الأولى وبمتوسط حسابي 4.14، يليها لعبتي كرة الطائرة وسباقات الخيل بمتوسط حسابي 2.06 و2.03على التوالي. وأتت لعبتي السباحة وكرة اليد في المراتب الأخيرة وبمتوسط حسابي 1.83 و1.69 على التوالي.

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الألعاب الرياضية التي يحرصون على متابعتها في البرامج الرياضية التلفزيونية

م	الألعاب		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أتابعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	كرة القدم	ت	235	73	36	31	27	4.14	1.25	1
		%	58.5	18.2	9.0	7.7	6.7			
3	كرة الطائرة	ت	12	36	82	108	164	2.06	1.11	2
		%	3.0	9.0	20.4	26.9	40.8			
6	سباقات الخيل	ت	9	37	71	124	161	2.03	1.07	3
		%	2.2	9.2	17.7	30.8	40.0			
2	كرة السلة	ت	13	28	78	120	163	2.02	1.08	4
		%	3.2	7.0	19.4	29.9	40.5			
7	سباقات السيارات	ت	8	25	65	135	169	1.93	1.00	5
		%	2.0	6.2	16.2	33.6	42.0			
9	تنس الطاولة والتنس الأرضي	ت	10	30	61	121	180	1.93	1.06	5
		%	2.5	7.5	15.2	30.1	44.8			
5	ألعاب القوى	ت	10	24	62	128	178	1.91	1.03	7
		%	2.5	6.0	15.4	31.8	44.3			

م	الألعاب		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أتابعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	السباحة	ت	9	14	63	131	185	1.83	0.97	8
		%	2.2	3.5	15.7	32.6	46.0			
4	كرة اليد	ت	4	14	41	138	205	1.69	0.86	9
		%	1.0	3.5	10.2	34.3	51.0			

تظهر نتائج الجدول أدناه بأن إجابات عينة الدراسة تشير إلى أن الأندية الرياضية هي أكثر الموضوعات الرياضية متابعة من قبل الجمهور السعودي بمتوسط حسابي 3.34، يليه موضوعي المسابقات الرياضية وانتقالات وعروض اللاعبين بمتوسط حسابي 3.11 و2.69 على التوالي. بينما جاء موضوعي المنشطات والرياضية النسائية في أخر قائمة الموضوعات التي يحرص الجمهور السعودي على متابعتها بمتوسط حسابي 2.2 و1.84 على التوالي.

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الموضوعات الرياضية التي يحرصون على متابعتها في البرامج الرياضية التلفزيونية

م	الموضوعات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أتابعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	الأندية الرياضية	ت	118	86	79	54	65	3.34	1.43	1
		%	29.4	21.4	19.7	13.4	16.2			
1	المسابقات الرياضية	ت	90	80	91	65	76	3.11	1.42	2
		%	22.4	19.9	22.6	16.2	18.9			
3	انتقالات وعروض اللاعبين	ت	78	79	80	80	85	2.96	1.42	3
		%	19.4	19.7	19.9	19.9	21.1			
11	الاحتراف	ت	44	64	94	94	106	2.62	1.32	4
		%	10.9	15.9	23.4	23.4	26.4			
7	الشخصيات الرياضية	ت	31	65	95	116	95	2.55	1.23	5
		%	7.7	16.2	23.6	28.9	23.6			
10	إصابات اللاعبين	ت	37	62	89	108	106	2.54	1.28	6
		%	9.2	15.4	22.1	26.9	26.4			

م	الموضوعات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أتابعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	الأنظمة الرياضية	ت	32	54	98	112	106	2.49	1.24	7
		%	8.0	13.4	24.4	27.9	26.4			
9	الألعاب الرياضية	ت	28	46	96	118	114	2.39	1.21	8
		%	7.0	11.4	23.9	29.4	28.4			
6	الاتفاقيات الرياضية	ت	25	37	88	132	120	2.29	1.17	9
		%	6.2	9.2	21.9	32.8	29.9			
8	الهيئات والاتحادات الرياضية	ت	20	31	99	127	125	2.24	1.12	10
		%	5.0	7.7	24.6	31.6	31.1			
5	المنشطات	ت	14	39	85	140	124	2.20	1.09	11
		%	3.5	9.7	21.1	34.8	30.8			
12	الرياضة النسائية	ت	13	17	50	136	186	1.84	1.01	12
		%	3.2	4.2	12.4	33.8	46.3			

ثالثا: دوافع الجمهور السعودي لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية

يوضح الجدول أدناه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة عن دوافع متابعة عينة الدراسة للتغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج الرياضية التلفزيونية، ويحتوي على 10 عبارات يراد منها قياس أكثر الدوافع لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية.

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس دوافع متابعتهم التغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية

م	الدوافع		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	لأنها تبقيني على اطلاع على ما يدور في الأجواء الرياضية	ت	89	159	100	32	22	3.65	1.08	1
		%	22.1	39.6	24.9	8.0	5.5			
6	لأجل المتعة والتسلية	ت	99	140	104	34	25	3.63	1.13	2
		%	24.6	34.8	25.9	8.5	6.2			
10	لمتابعة نشاط فريقي الذي أشجعه	ت	114	110	115	39	24	3.62	1.17	3
		%	28.4	27.4	28.6	9.7	6.0			
3	لأنها تزودني بمعلومات وأرقام وإحصائيات عن الفرق الرياضية التي أتابعها	ت	69	136	128	45	24	3.45	1.08	4
		%	17.2	33.8	31.8	11.2	6.0			
9	لأنها تعتمد على الإثارة عند مناقشة القضايا الرياضية	ت	80	114	126	49	33	3.40	1.17	5
		%	19.9	28.4	31.3	12.2	8.2			
5	لأنها تزيد من ثقافتي الرياضية	ت	65	128	125	55	29	3.36	1.12	6
		%	16.2	31.8	31.1	13.7	7.2			
2	لامتياز تغطياتها بالدقة	ت	71	113	132	56	30	3.35	1.14	7
		%	17.7	28.1	32.8	13.9	7.5			
8	لتنوع محلليها وضيوفها	ت	53	108	143	59	39	3.19	1.14	8
		%	13.2	26.9	35.6	14.7	9.7			
7	لأنها تعبر عن جميع فئات المجتمع الرياضي	ت	47	109	145	62	39	3.16	1.12	9
		%	11.7	27.1	36.1	15.4	9.7			

م	الدوافع		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لحيادية الطرح الإعلامي للأنشطة الرياضية	ت	65	86	139	68	44	3.15	1.20	10
		%	16.2	21.4	34.6	16.9	10.9			
المتوسط* العام								**3.40**	**0.91**	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن دوافع عينة الدراسة حيال متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية لأنها تبقيهم على اطلاع على ما يدور في الأجواء الرياضية أتت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.65، فيما حلت دافعية المتعة والتسلية بمتوسط حسابي 3.63 في المرتبة الثانية، وأتت في المرتبة التالية متابعة نشاط فريقهم الذي يشجعونه بمتوسط حسابي 3.62. فيما أتت الدوافع التالية في أخر القائمة وذلك على النحو التالي: دافعية تنوع محللي وضيوف البرامج الرياضية التلفزيونية بمتوسط حسابي 3.19، يليها «لأنها تعبر عن جميع فات المجتمع» بمتوسط حسابي 3.16، أتى في المرتبة الأخيرة حيادية الطرح الإعلامي للأنشطة الرياضية بمتوسط حسابي 3.15.

رابعا: دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب

توضح نتائج الدراسة بأن إجابات مفردات العينة حيال رأي الجمهور السعودي حيال دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب كانت على النحو التالي وفق المتوسط الحسابي الحاصل عليه كل متغير والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة لأول خمس عبارات:

1. لا يستطيع معدي البرامج التلفزيونية الرياضية من إخفاء ميولهم الرياضي.
2. البرامج التلفزيونية الرياضية جزء أصيل من الحراك الرياضي وشريك في تطويره.
3. تستغل البرامج التلفزيونية الرياضية اتساع الحرية الإعلامية لنشر التعصب.
4. تتحيز بعض البرامج التحكيمية في البرامج الرياضية التلفزيونية ضد فريق رياضي.
5. ألا توظف البرامج التلفزيونية الرياضية لخدمة المصالح الشخصية لمقدميها.

كما كانت إجابات مفردات العينة لآخر خمس إجابات يرون بأنها تمثل دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب كالتالي وفق المتوسط الحسابي الحاصل عليه كل متغير والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة:

1. تضمين البرامج التلفزيونية الرياضية بما يسهم في نشر الوعي والروح الرياضية بين الجماهير <
2. عدم استخدام البرامج التلفزيونية الرياضية مصطلحات تثير التعصب.

3. عدم بث البرامج التلفزيونية الرياضية التصريحات التي تثير التعصب.
4. التوازن في طرح الموضوعات الرياضية.
5. تسهم البرامج التلفزيونية الرياضية في نشر الوعي والروح الرياضية بين الجماهير.

أيضا، تشير نتائج الدراسة بأن غالبية عينة الدراسة يرون أن مستوى الطرح في البرامج الرياضة التلفزيونية ما بين متوسط إلى ضعيف. حيث أن 51٪ من عينة الدراسة يرون بأن مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية و35.8٪ يرون بأنه ضعيف. كما توضح نتائج الدراسة بأن غالبية عينة الدراسة ترى أن البرامج الرياضية التلفزيونية تساهم بدرجة كبيرة ودرجة كبيرة جدا في نشر التعصب الرياضي وذلك بنسبة 35.6٪ و43٪ على التوالي.

خامسا: الفروق في استجابات أفراد العينة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية

أ. **الفروق باستجابات أفراد العينة حول مدى متابعتهم للبرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية:**

توضح نتائج الدراسة أن قيمة اختبار مربع كاي (كا^2) دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين، أي أن إجابات عينة الدراسة حول مدى متابعتهم للبرامج الرياضية التلفزيونية يعتمد على جنس أفراد العينة (ذكر أو أنثى)، حيث أن نسبة الذكور المتابعين للبرامج الرياضية التلفزيونية بدرجة كبيرة تبلغ 21.7٪، في المقابل 5.3٪ من الإناث يتابعون للبرامج الرياضية التلفزيونية بدرجة عالية.

كما اتضح من اختبارات مربع كاي (كا^2) والخاصة بالفروق في استجابات افراد العينة حول مدى متابعتهم للبرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لبقية متغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، العمل، الدخل الاقتصادي)، بأن قيمة اختبار مربع كاي (كا^2) غير دالة، وهذا يعني أن مدى متابعة أفراد العينة للبرامج الرياضية التلفزيونية لا يختلف تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمل والدخل الاقتصادي.

ب. **الفروق باستجابات أفراد العينة حول دوافع متابعتهم للبرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية:**

توضح نتائج الدراسة أن قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.05، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دوافع متابعتهم للتغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج الرياضية التلفزيونية تعود لاختلاف جنس أفراد العينة (ذكر أو أنثى)، وكانت الفروق لصالح عينة الذكور. وهذا يعني بأن الذكور لديهم دوافع أكبر لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية من الإناث.

كما اتضح من اختبار (ت) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دوافع متابعتهم للتغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية تعو لاختلاف الحالة الاجتماعية لأفراد العينة. بالإضافة إلى أنه اتضح من اختبارات (ف) والخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول دوافع متابعتهم للبرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لبقية متغيرات الدراسة

(العمر، المستوى التعليمي، العمل، الدخل الاقتصادي)، بأن قيمة اختبارات (ف) غير دالة، وهذا يعني أن دوافع متابعة أفراد العينة للبرامج الرياضية التلفزيونية لا يختلف تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمل والدخل الاقتصادي.

هـ. الفروق باستجابات أفراد العينة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية:

اتضح من اختبارات (ت) الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية)، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دوافع متابعتهم للتغطية الإعلامية للأنشطة الرياضية من خلال البرامج التلفزيونية تعو لاختلاف متغيري الجنس والحالة الاجتماعية لأفراد العينة. بالإضافة إلى أنه اتضح من اختبارات (ف) والخاص بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لبقية متغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، العمل، الدخل الاقتصادي)، بأن قيمة اختبارات (ف) غير دالة، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في لا يختلف تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمل والدخل الاقتصادي.

ح. الفروق باستجابات أفراد العينة حول مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية:

توضح نتائج الدراسة أن قيمة اختبار مربع كاي ($كا^2$) دالة عند مستوى 0.01, مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين، أي أن إجابات عينة الدراسة حول مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية يعتمد على جنس أفراد العينة (ذكر أو أنثى)، حيث أن نسبة الإناث الذين يرون بأن مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية عميق تبلغ 20٪، في المقابل 11.6٪ من الذكور يرون بأن مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية عميق.

وفيما يتعلق باختبار الفروق باختلاف المستوى التعليمي، توضح نتائج الدراسة أن قيمة اختبار مربع كاي ($كا^2$) دالة عند مستوى 0.01, مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين، أي أن إجابات عينة الدراسة حول مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية يعتمد على المستوى التعليمي لأفراد العينة, كما يتضح أنه توجد علاقة عكسية (سالبة) بين إجابات عينة الدراسة حول مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية, وبين المستوى التعليمي لأفراج عينة الدراسة, مما يشير إلى أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي لأفراد العينة ربما ينخفض رأيهم بمستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية, وكانت تلك العلاقة دالة عند مستوى 0.01.

كما اتضح من اختبارات مربع كاي ($كا^2$) والخاص بالفروق في استجابات افراد العينة حول مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية تبعا لبقية متغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، العمل، الدخل الاقتصادي)، بأن قيمة اختبار مربع كاي ($كا^2$) غير دالة، وهذا يعني أن اجابات أفراد العينة حول مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية لا يختلف تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والعمل والدخل الاقتصادي.

غ. الفروق باستجابات أفراد العينة حول مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي تبعا لاختلاف بياناتهم الديموغرافية:

توضح نتائج الدراسة أن قيمة اختبار مربع كاي (كا^2) دالة عند مستوى 0.01, مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين، أي أن إجابات عينة الدراسة حول مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي يعتمد على جنس أفراد العينة (ذكر أو أنثى)، حيث أن نسبة الذكور اللذين يرون بأن لبرامج الرياضية التلفزيونية تساهم في نشر التعصب بدرجة كبيرة تبلغ 37.9٪، في المقابل 25.3٪ من الإناث يرون بأن لبرامج الرياضية التلفزيونية تساهم في نشر التعصب بدرجة كبيرة.

وفيما يتعلق باختبار الفروق باختلاف العمر، تبين أن قيمة اختبار مربع كاي (كا^2) دالة عند مستوى 0.05، مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين، أي أن إجابات عينة الدراسة حول مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي يعتمد على عمر أفراد العينة, كما يتضح أنه توجد علاقة عكسية (سالبة) بين إجابات عينة الدراسة حول رأيهم بدرجة مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي, وبين أعمار أفراد العينة, مما يشير إلى أنه كلما تقدم عمر أفراد عينة الدراسة ربما يرتفع رأيهم بدرجة مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي, وكانت تلك العلاقة دالة عند مستوى 0.05.

وفيما يتعلق باختبار الفروق باختلاف الحالة الاجتماعية، تبين أن قيمة اختبار مربع كاي (كا^2) دالة عند مستوى 0.01, مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين، أي أن إجابات عينة الدراسة حول مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي يعتمد على الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة، حيث أن نسبة المتزوجين اللذين يرون بأن لبرامج الرياضية التلفزيونية تساهم في نشر التعصب بدرجة كبيرة تبلغ 46.2٪، في المقابل 31٪ من الإناث يرون بأن لبرامج الرياضية التلفزيونية تساهم في نشر التعصب بدرجة كبيرة.

كما اتضح من اختبارات مربع كاي (كا^2) والخاص بالفروق في استجابات افراد العينة حول مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي تبعا لبقية متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، العمل، الدخل الاقتصادي)، بأن قيمة اختبار مربع كاي (كا^2) غير دالة، وهذا يعني أن اجابات أفراد العينة حول مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر التعصب الرياضي لا يختلف تبعا لمتغير المستوى التعليمي والعمل والدخل الاقتصادي.

مناقشة النتائج:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية في التعصب في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال اكتشاف مدى وطبيعة متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية، ودوافع هذه المتابعة، ودور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب ومدى تقييم الجمهور لهذا الدور. توصلت نتائج هذه الدراسة بشكل عام إلى أن البرامج التلفزيونية تساهم في التعصب لدى الجمهور السعودي. حيث يرى غالبية أفراد عينة الدراسة (78.6) بأن البرامج الرياضية التلفزيونية تساهم بدرجة كبيرة إلى درجة كبيرة جدا في نشر التعصب، كما أن غالبية عينة الدراسة يرون أن مستوى الطرح في البرامج الرياضة التلفزيونية ما بين متوسط إلى ضعيف.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أول خمس عبارات تقيس دور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب أتت في معظمها سلبية ما عدا عبارة واحدة. حيث يرى أفراد عينة الدراسة بأن معدي البرامج الرياضية التلفزيونية لا يستطيعون إخفاء ميولهم الرياضية، كما أن هذه البرامج تستغل هامش الحرية لنشر التعصب، وتتحيز البرامج التحكيمية في هذه البرامج ضد فريق رياضي معين. في حين أتت العبارات التي تقيس الأثر الإيجابي لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في المراتب الأخيرة، حيث أن أفراد عينة الدراسة يرون إسهام هذه البرامج في نشر الوعي والروح الرياضية بين الجماهير يأتي في المرتبة الأخيرة، سبقها التوازن في طرح الموضوعات الرياضية، وتقدم عليها عدم استخدام هذه البرامج مصطلحات أو نشر تصريحات تثير التعصب.

كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن في مقدمة دوافع أفراد عينة الدراسة لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية تلك التي تبقيهم على اطلاع على ما يدور في الأجواء الرياضية وكذلك من أجل المتعة والتسلية ومتابعة نشاطات ومعلومات وأرقام واحصائيات فرقهم التي يشجعونها بالإضافة إلى أن هذه البرامج تعتمد على الإثارة عن مناقشة القضايا الرياضية. في حين أن دوافع أفراد عينة الدراسة التي تعبر عن الجوانب الإيجابية لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية أتت في مؤخرة قائمة الدوافع. على سبيل المثال أتى في المرتبة الأخيرة «حيادية الطرح الإعلامي للأنشطة الرياضية», سبقها تنوع محلليها وضيوفها وامتياز تغطياتها بالدقة.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. على البرامج الرياضية التلفزيونية البعد عن الإثارة الإعلامية والتركيز على تفاصيل الأحداث الرياضية، وذلك من خلال قيام المؤسسات الإعلامية بوضع منهجية تتبنى النقد البناء وتتسم بالموضوعية.
2. زيادة اهتمام البرامج الرياضية التلفزيونية بتوعية الجمهور، ونشر روح اللعب النظيف والحد من التعصب الرياضي. وكذلك التركيز على السلوكيات المرغوبة من خلال الاستفادة من القدوات الحسنة، بالإضافة إلى نشر الأنظمة الرياضية والعقوبات المنصوص عليها وكذلك تعزيز القيم المرغوبة في المجتمع.
3. زيادة اهتمام البرامج الرياضية التلفزيونية بالألعاب الرياضية المختلفة.
4. في ضوء ما أظهره الإطار النظري للدراسة من قلة الدراسات التي تتناول التغطية الإعلامية للرياضية النسائية في المملكة العربية السعودية تحديدا، فإن الباحث يوصي بإجراء دراسات تستهدف التغطية الإعلامية للرياضة النسائية وأثرها على التعصب.
5. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول التعصب في الإعلام الرياضي، وخصوصا في شبكات التواصل الاجتماعي.

شكر وتقدير:

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على تمويلها للبحث من خلال وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية – لكرسي الاعلام الجديد .

الهوامش:

أولا: العربية

إبراهيم، علي. (2004). العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري. **رسالة ماجستير غير منشورة.** قسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الاعلام بجامعة القاهرة.

أبو زيد، فاروق (2003). **الصحافة المتخصصة.** القاهرة: عالم الكتب.

أبو طامع، بهجت. (2014). الاعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. الندوة العلمية لـ: **دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب،** والتي أقيمت في الفترة 20–18 فبراير 2014. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الثنيان، عبدالعزيز. (2014). المواقع الالكترونية للأندية السعودية كوسيلة إعلامية لمواجهة التعصب الرياضي والتثقيف الأمني. الندوة العلمية لـ: **دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب،** والتي أقيمت في الفترة 20–18 فبراير 2014. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الدوس، خالد. (2011). الاعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي: دراسة سيسيولوجيا ميدانية على المشجعين بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة.** قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

آل سعود، سعد. (2013). اتجاهات المقالات الرياضية في الصحافة السعودية: دراسة مسحية ميدانية تحليلية لعينة من كتاب الأعمدة الصحفية ومقالات الرأي في الصفحات الرياضية للصحف السعودية. **مجلة العلاقات العامة والإعلان.** 2: 63 – 90.

السلعوس، محمد. (2006). المجلة الرياضية في التلفزيون الأردني: دراسة ميدانية من وجهة نظر المشاهدين. **أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية،** عمادة البحث العلمي. جامعة اليرموك. 3 (22): 585 – 628.

السلمي، رجا (2014). التعصب الرياضي وتأثير الاعلام الجديد. الندوة العلمية لـ: **دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب،** والتي أقيمت في الفترة 20–18 فبراير 2014. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشلهوب، عبدالملك. (2015). اعتماد الشباب الجامعي السعودي على الصحف الرياضية الإلكترونية في متابعة القضايا الرياضية: دراسة مسحية. **مجلة الآداب.** جامعة الملك سعود. 2 (27): 245 – 310.

الشميمري، فهد. (2010). التربية الإعلامية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الطياشي، ماجد. (2022). دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور اليمني: دراسة تحليلية تطبيقية. **مجلة جامعة البيضاء**. 4(2). ص ص: 213–198.

العرجان، جعفر. (2014). الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية. الندوة العلمية لـ: **دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب،** والتي أقيمت في الفترة 20–18 فبراير 2014. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

القو، عبدالمنعم. (2002). ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية. **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية.** جامعة الملك عبد العزيز. 1 (15): 231 – 278.

الملا، فيصل. (2021). دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب.

مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(22). ص ص: 38-9.

المهندي، سهير. (2004). تقويم برامج الاعلام الرياضي بمملكة البحرين. **رسالة ماجستير غير منشورة**. قسم التربية الرياضية. جامعة البحرين.

اليوسف، جميل. (2012). تعرض طلاب المرحلة الثانوية للإعلام الرياضي التلفزيوني وأثره على مستواهم المعرفي: دراسة ميدانية على طلاب منطقة الجوف. **رسالة ماجستير غير منشورة**. قسم الاعلام بجامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

حافظ، عبده. (2015). دور الصحافة الرياضية الافريقية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي. **دراسات افريقية**. 53: 69 – 119.

خالد، مريشيش. (2016). أهمية تكنولوجيات الاعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين. **مجلة الإبداع الرياضي**. 3 (6): 540 – 562.

عبدالحميد، محمد. (2000). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. القاهرة: عالم الكتب.

كنعان، علي. (2014). **الإعلام والمجتمع**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

مرداسي، سارة. (2019). التناول الإعلامي لظاهرة العنف الرياضي في البرامج التلفزيونية المتخصصة: دراسة تحليلية لبرامج بالمكشوف في قناة الهدف TV. **رسالة ماجستير**. قسم العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

محمد، محمادي. (2021). دور الاعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم. **رسالة ماجستير**. قسم الاعلام والاتصال الرياضي. جامعة محمد بومضياف. المسيلة، الجزائر.

مرتضى، محمد. (2021). دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة .**المجلة المصرية لبحوث الأعلام**. (77). ص ص 2177-2157.

ميرزا، جاسم. (2014). اتجاهات الجمهور نحو الاعلام الرياضي المحلي. الندوة العلمية لـ: **دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب**، والتي أقيمت في الفترة 20-18 فبراير 2014. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

لاوسين، سليمان. (2020). العنف والشغب الرياضي من المنظور الإعلامي التلفزيوني الخاص. **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**. 1(21). ص ص: 166-133.

ياسين، فضل. (2011). **الإعلام الرياضي**. الطبعة الأولى. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

يوسف، حميش. (2021). اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الأنواع الصحفية في الاعلام الرياضي الجزائري. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.

* قائمة المحكمين للاستبيان كالتالي:

- أ. د. عبدالملك الشلهوب، أستاذ الإعلام في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.
- أ. د. حسن منصور، أستاذ الإعلام في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.
- د. عايض الحربي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.
- د. علي المنيع، أستاذ الإعلام المساعد في كلية الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ثانيا : الإنجليزية

El-Sayed, Y. K. (2021). The impact of Egyptian sports talk shows on audience perceptions of the Port Said massacre. **Master thesis**. Department of Journalism and Mass Communication. American University in Cairo.

Bryman, Alan. (2016). **Social Research Methods**. Fifth ed. Oxford University Press.

Dimmock, JA. & Grove, JR. (2005). Relationship of fan identification to determinants of aggression. **Journal of Applied Sport Psychology**. 17(10): 37-47.

Nelson, TD. (2002). **The Psychology of Prejudice**. Massachusetts. USA: Ellyn and Bacon.

Plous, SE. (2015). **Understanding Prejudice and Discrimination**. New York: McGraw-Hill.

Van Lienden, A., & van Sterkenburg, J. (2023). Representations of race/ethnicity and the nation: A content analysis of televised Polish international football. **International Review for the Sociology of Sport**, 58(1), 3-22.